قدوم الأشعريين وأهل اليمن .

ثم روى من حديث شعبة عن سليمان بن مهران الأعمش عن ذكوان أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي A قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم ورواه مسلم من حديث شعبة ثم رواه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي عن روي ثم يمانية والحكمة يمان الفقة أفئدة وأرق قلوبا أضعف اليمن أهل أتاكم قال A اسماعيل عن سليمان عن ثور عن أبي المغيث عن أبي هريرة أن رسول ا A قال الايمان يمان والفتنة هاهنا ها هنا يطلع قرن الشيطان ورواه مسلم عن شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ثم روى البخاري من حديث شعبة عن اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول ا A قال الايمان هاهنا وأشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر وهكذا رواه البخاري أيضا ومسلم من حديث اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن أبي مسعود عقبة ابن عمرو ثم روى من حديث سفيان الثوري عن أبي صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول ا A فقال ابشروا يا بني تميم فقالوا أما إذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول ا A فجاء ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قبلنا يا رسول ا وقد رواه الترمذي والنسائي من حديث الثوري به وهذا كله مما يدل على فضل وفود أهل اليمن وليس فيه تعرض لوقت وفودهم ووفد بني تميم وإن كان متأخرا قدومهم لا يلزم من هذا أن يكون مقارنا لقدوم الأشعريين بل الاشعريين متقدم وفدهم على هذا فانهم قدموا صحبة أبي موسى الاشعري في صحبة جعفر بن أبي طالب وأصحابه من المهاجرين الذين كانوا بالحبشة وذلك كله حين فتح رسول ا A خيبر كما قدمناه مبسوطا في موضعه وتقدم قوله A وا ما أدري بأيهما أسر أبقدوم جعفر أو بفتح خيبر وا سبحانه وتعالى أعلم .

قال البخاري .

قصة عمان والبحرين .

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان سمع محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد ا يقول قال لي رسول ا A لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول ا A فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي